بكسر الزاي اي الضيقت كل طلقة بسكون اللام مكانها فهو يوسعها ولا تتسع
المراد ان البخيل اذا احدث نفسه بالصدقة شحت وضاقت صدره وغلت يداه
حم ق ت عن ابي هريرة ٥ مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي
لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت شبه الذاكر بالحي الذي تزين ظاهره بنور الحياة
واشراقها فيه وباطنه منورا بالعلم بنور العلم والمعرفة ق عن ابي موسى ٥ مثل
الجليس على وزن فعيل الصالح ومثل الجليس السوء كمثل بزيادة الكاف او مثل
صاحب في رواية حامل المسك بكسر الميم المعروف وكير الحديد بكسر الكاف
اصله البنا الذي عليه الزق سمي به الزق للمجاورة لا يعدمك بفتح اوله وثالثه
من العدم اي لا يعدمك احدى خصلتين اي لا يعدوك من صاحب المسك اما
تشتريه او تجد ريحه اي لا يعدوا احد الامرين اما تشتريه واما تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة بين به النهي عن مجالسة من يتاذى
به دينا او دنيا والترغيب فيمن ينتفع بمجالسته فيهما ح عن ابي موسى الاشعري
مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريحه مقصوده
الاشارة الى مجالسة من ينتفع بمجالسته في نحو دين او حسن خلق والتحذير من
ضده د ك عن انس واسناده صحيح ٥ مثل المراة الرافلة في ثياب
الزينة المتبخترة فيها في غير اهلها اي بين من يحرم نظره اليها كمثل بزيادة
الكاف او مثل ظلمة يوم القيامة ان تكون يوم القيامة كانها ظلمة لا نور لها الضمير
للمراة قال الديلمي يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها ت عن ميمونة بنت سعد او سعيد
صحابية ٥ مثل الصلوات الخمس المكتوبة كمثل نهر جار بفتح الهاء وسكونها عذب
اي طيب لا ملوحة فيه على باب احدكم اشارة لسهولته وقرب تناوله يغتسل منه
كل يوم خمس مرات فما استفهامية في محل نصب لقوله يبقي بضم اوله وكسر ثالثه
وقدم عليه لان الاستفهام له الصدر ذلك من الدنس بالتحريك الوسخ فايدة
التمسك التاكيد وجعل المعقول كالمحسوس حيث شبه المذنب المحافظ عليها
بحال مغتسل في نهر كل يوم خمسا بجامع ان كلا منهما يزيل الاقذار حم م عن جابر
ابن عبد الله ٥ مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس
في الدنيا ويحرق نفسه بنار الاخرة فصلاح غيره في هلاكه هذا اذا لم يدع الى طلب
الدنيا والا فهو في النار المحرقة تاكل نفسها وغيرها طب والضيا عن جندب باسناد
حسن ٥ مثل القلب مثل الريشة المثل هنا بمعنى الصفة لا القول السائر تقلبها
الرياح بفلاة بارض خالية من العمران فان الرياح اشد تاثيرا فيها من العمران
٥ عن ابي موسى واسناده جيد ٥ مثل الذي يعتق في رواية يتصدق عند
الموت اي عند احضاره كمثل الذي يهدي اذا شبع لان الصدقة الفضلى انما هي عند
الطمع في الحياة فاذا اخر حتى حضر الموت كان تعديا لنفسه على وارثه في وقت لا ينتفع

به

به فينتقص حظه حم ت ك عن ابي الدرداء واسناده حسن وقيل صحيح
مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره
كالذي يكتب على الماء لانه في الصغر خال عن الشواغل وما صادف قلبا خاليا تمكن
فيه فالكبير اوفر عقلا لكنه اكثر شغلا طب عن ابي الدرداء باسناد ضعيف كما
في الدرر ٥ مثل الذي يتعلم العلم ثم بعد تعلمه لا يحدث به غيره ممن هو
يستحقه كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه في كونه وبالا عليه يوم القيامة طس
عن ابي هريرة وفيه ابن لهيعة ٥ مثل الذي يجلس يسمع الحكمة هي هنا كلما
منع من الجهل وزجر عن القبيح ولا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل اتى
راعيا فقال يا راعي اجزر لي شاة من غنمك اي اعطني شاة اجزرها
اي اذبحها قال اذهب فخذ باذن خيرها اي الغنم شاة فذهب فاخذ باذن كلب الغنم
فهذا مثله في كونه اثر الضار على النافع حم ه عن ابي هريرة قال الهيثمي كالعراقي
واسناده ضعيف فقول المولف حسن ممنوع ٥ مثل الذي يتكلم يوم الجمعة
والامام يخطب مثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدري منها
الا ما مر بجنبيه وظهره من الكد والتعب والذي يقول له انصت لا جمعة له اي
كاملة مع كونها صحيحة فالكلام في حال الخطبة حرام عند الايمة الثلاثة ومكروه
عند الشافعي حم عن ابن عباس باسناد حسن ٥ مثل الذي يعلم الناس الخير
وينسى نفسه اي يهملها ولا يحملها على العمل بما علمت مثل الفتيلة التي تضيء للناس
وتحرق نفسها هذا مثل ضربه لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد طب عن ابي برزة
براء ثم زاي الاسلمي واسناده حسن ٥ مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل بعير
تردى وهو يجر بذنبه معناه انه قد وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى
في بير فصار ينزع بذنبه ولا يمكنه الخلاص هق عن ابن مسعود ٥ مثل الذين
يغزون من امتي ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ اجرها
فالاستيجار للغزو صحيح وللغازي اجره وثوابه د في مراسيله هق عن جبير بن نفير
بالتصغير مرسلا ٥ مثل المومن كمثل العطار ان جالسته نفعك وان ماشيته نفعك
وان شاركته نفعك فيه اشارة الى صحبة العلماء والصلحا ومجالستهم وانها نافعة
في الدارين طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات ٥ مثل المومن مثل النخلة
بالمعجمة ما اخذت منها من شي نفعك موقع التشبيه من جهة ان اصل دين
المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم قوت للارواح وانه ينتفع بكل ما صدر عنه
حيا وميتا طب عن ابن عمر واسناده صحيح ٥ مثل المومن اذا لقي المومن فسلم
عليه كمثل البنيان يشد بعضه بعضا فعليك بالتودد لعباد الله المومنين
خط عن ابي موسى الاشعري ٥ مثل المومن مثل النحلة بالمهملة كما في
الامثال لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وجه التشبيه قلة اذاه وحقارته ومنفعته
وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وغير ذلك طب حب عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)